الأهرام

المصدر : الاهرام الدولى
التاريخ : ١٨ مليو ٢٠٠٠

عقب تخلى روسيا عن اعتراضها

واشنطن عازمة على استصدار قرار قوى يحظر بيع السلاح لإثيوبيا وإريتريا

أسمرة وأديس أبابا تتبادلان الاتهامات بالتسبب فى انهيار محادثات السلام

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء ـ واشنطن ـ هدى توفيق: أكدت الولايات المتحدة عزمها على استصدار قرار دولى قوى من مجلس الأمن خلال الساعات المقبلة بفرض حظر على مبيعات السلاح إلى إثيوبيا ـ وأريتريا، فى ظل تجاهل البلدين للنداءات الدولية لوقف القتال الذى اندلع بينهما يوم الجمعة الماضى.

وفى تلك الاثناء واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى الأراضى الاريترية، بينما تبادل الطرفان الاتهامات بالمسئولية عن فشل محادثات السلام.

وقال ريتشارد باوتشار المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة ترى حاجة ملحة لاستصدار قرار قوى فى ضوء استمرار العمليات العسكرية، مشيرا إلى أهمية ان يتضمن القرار فرض حظر على توريد السلاح وقطع الغيار إلى أريتريا واثيوبيا.

ويتضمن مشروع القرار الأمريكى الذى يستعد مجلس الأمن للتصويت عليه خلال ساعات بالاضافة إلى حظر السلاح فقرة تنص على حظر سفر كبار المسئولين الحكوميين الإثيوبيين لقيت معارضة من جانب معظم الدول الأعضاء لما تنطوى عليه من التمييز بين البلدين المتحاربين.

وكانت موسكو قد تراجعت عن معارضتها الشديدة لمشروع القرار الأمريكى لكنها انضمت إلى فرنسا وأعضاء آخرين فى مجلس الأمن خلال مشاورات مغلقة للمجلس أمس الأول فى المطالبة بفترة زمنية محددة لسريان الحظر العسكرى.

وبرر مندرب روسيا لدى مجلس الأمن سيجى لافروق طلب تحديد إطار زمنى للحظر قائلا: ان التجربة اثبتت ان العقوبات التى تفرض بدون حدود زمنية لم تؤد إلى نتيجة ولابد من انتهاج اسلوب جديد هذه المرة.

كما أكد السفير الروسى ـ الذى تعد بلاده أكبر مصدر للسلاح إلى إثيوبيا ـ ان معظم الدول الأعضاء فى مجلس الأمن وافقت على اقتراح بلاده ارسال بعثة عاجلة تمثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية إلى منطقة القرن الإفريقى فى اسرع وقت.

وعلى الصعيد العسكرى واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى جنوب غرب اريتريا وخاضت معارك عنيفة مع القوات الاريترية للاستيلاء على بلدة «بارنتو» الاستراتيجية.

وشاهد مراسل وكالة «رويتر» طوابير جنود اثيوبيين تعزز الخطوط التى تم الاستيلاء عليها على مسافة تصل إلى ٥٠ كيلو مترا من نهر «ميريب استيت».

وصرح كولونيل اثيوبى بأن هدف قواته «منع الجيش الغازى من محاولة احتلال بلادنا مرة أخرى». وبينما يعترف الاثيوبيون بان هذه المرة الأولى التى يستولون فيها على أراض اريترية منذ بدء الحرب الحدودية بين البلدين قبل عامين ردت اريتريا بالقول ان القوات الاثيوبية منيت بأقدح خسائرها حتى الان ووصفت مسرح المعارك عند جبهة «ميريب استيت» بانه موقع مذبحة.

من جانب اخر صرح جوماى جبراهام سفير اريتريا لدى بريطانيا بأن التقارير التى تلقاها تشير الى أن القتال يدور بضراوة بين القوات الاريترية والاثيوبية وأن اثيوبيا تدفع بموجات من جنودها الى جبهة القتال ولذلك فانه من المؤكد ان هناك خسائر كبيرة فى الأرواح.

وعن أسباب فشل الوساطة التى قام بها ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكى لدى الأمم المتحدة بين البلدين قال السفير الاريترى فى تصريحات لشبكة (سى. إن. إن) الاخبتارية الأمريكية ان المحادثات فشلت لأن اثيوبيا رفضت كل مقترحات منظمة الوحدة الإفريقية. واضاف سفير اريتريا اننا قبلنا اتفاق الاطار الذى صاغته منظمة الوحدة الافريقية وقبلنا شكليات التنفيذ والقرار الخاص بوقف اطلاق النار وبوقف العمليات العسكرية ولكن المجتمع الدولى لم يقم بمسئوليته عندما لم يبلغ اثيوبيا بأنه يكفى ماحدث.

ومن جانبه صرح بيربين نيجويز سفيراثيوبيا فى لندن للشبكة بأن محادثات السلام فى منطقة القرن الأفريقى انهارت لأن اريتريا لم تكن تريد التفاوض، وقال ان انهيار هذه المحادثات أدى الى قتل عملية السلام فى المنطقة. وأضاف نيجويز ان اريتريا رفضت الجلوس الى مائدة المفاوضات كما ان الاريتريين لم يذهبوا الى الجزائر للمشاركة فى محادثات السلام التى كانت ستجرى فيها بينما كان وزير خارجيتنا موجودا هناك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية